mroftalp htehaB ni knil muideM

فيديو ٧٤٨ من مقاطع حظر التجول تدبر سورة النساء حلقة ٤٣ الآيات ١٨-٣٨

فاضل سليمان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اهلا بحضراتكم في المقطع رقم تمنمية سبعة واربعين من مقاطع حظر التجول والحلقة الرابعة والثلاثين من حلقات تدبر سورة النساء اه ارجو من حضراتكم تجيبوا المصاحف - 00:00:01

وافتح معي سورة النساء على الاية واحد وتمانين والاية اتنين وتمانين اقرا معي واحد وتمانين واتنين وتمانين. اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم ويقولون طاعة فاذا برزوا من عندك بيت طائفة منهم غير الذي تقول - 00:00:25

والله يكتب ما يبيتون ساعرض عنهم وتوكل على الله وكفى بالله وكيلا افلا يتدبرون القرآن ولو كان من عند غير الله لوجدوا فيه اختلافا كثيرا تعالوا نشوف السياق عشان ايه ما ينفعش برضو نبدأ من - 00:00:52

آآ ويقولون طعن واو عطف يبقى لازم نبدأ. احنا امبارح تدبرنا ايه امبارح احنا تدبرنا الاية تمانين اللي بتقول من يطع الرسول فقد اطاع الله ومن تولى فما ارسلناك عليهم حفيظا. واكدنا على ان النبي صلى الله عليه وسلم - 00:01:26

اللي غن عن الله ازا من يطيعه فقد اطاع الله ودي على فكرة من الحاجات اللي دمها خفيف جدا. آآ من ادلة المسيحيين على ان السيد المسيح آآ هو الله. انه قال كلمة زي كده - 00:01:52

انا الطريق وانا الحياة وانا ما هي نفس الكلام من اطاعني فقد اطاع الله. هل معنى كده ان النبي بيقول ان هو الله كل رسول في الدنيا اللي يطيعه بيطيع ربنا ما هو مبلغين بيبلغوا عن الله - 00:02:09

ربنا يهدي ولكن هي النقطة بقى ايه هي الطاعة؟ ما هي الطاعة؟ هل الطاعة يعني مجرد الادب في الكلام يعني لو انت قلت لابنك آآ مم انت خارج اه طب اشتري لنا لبن وبيض وطماطم وانت راجع - 00:02:23

وقال لك بمنتهى الادب حاضر يا بابا تحت امر حضرتك. ورجع البيت من غير ما يشتري اي حاجة وكل ما تأمره يرد عليك بردود في منتهى الادب من عيوني تحت امر حضرتك. بس كده ابشر والكلام دوت. حلو قوي - 00:02:42

وما يعملش اي حاجة بيؤمر بها لكنه ولد مطيع هو كده مطيع؟ لأ هو مش مطيع الطاعة هو ان العمل يصدق الكلام يبقى تعالى بقى للاية واحد وتمانين ها ويقولون طاعة - 00:02:59

هم كده مطيعين؟ لا لسه فاذا برزوا من عندك بيت طائفة منهم غير الذي تقول والله يكتب ما يبيتون. فاعرض عنهم وتوكل على الله وكفى بالله وكيلا. افلا يتدبرون القرآن - 00:03:19

ولو كان من عند غير الله لوجدوا فيه اختلافا كثيرا كل ما النبي يأمر بحاجة يقولوا طاعة عنينا طاعة يعني امرنا طاعة. شأننا طاعة. يعني فيها محذوف لان كلمة طاعة وحدها ما هياش ما هياش جملة كاملة يعني - 00:03:38

يعني انت حتى امرك في عنينا تحت امرك كده يعني. فاذا برزوا من عندك يعني اول ما يخرجوا بقى من عندك يعني ايه برز وبرز يعني خرج انا عارف طبعا الكلمة هي كلمة برز غريبة شوية في الودان كده بتايه - 00:04:00

اه بتضحك شوية او يعني هي جاية هي قريبة من كلمة آآ تبرز يعني قضى حاجته لما تعرفوا ان اصل كلمة تبرز هي معناها خروج. ليه بقى الناس زمان ما كانش عندها كنف في البيوت. كنف جمع كنيف. انا بقول الكلام ده ليه عشان بعض اللي هيقرا في السنة يقرا مسلا ايه السيدة عائشة بتقول لغلام - 00:04:16

لم يكن الناس قد اتخزوا الكنف في البيوت. كنف يعني جمع كنيف. وكنيف يعني ايه مكان قضاء الحاجة. اتولدت يعني فالناس زمان كانت بتخرج في مكان خارج القرية يسمى الخلاء. خلاء لانه مكان فاضي ما حدش بيسكن فيه - 00:04:41

فالناس كانت بتخرج في الخلاء ده اللي هو ما حدش بيسكن فيه. وعادة بيبقى آآ في ناحية قبلية عشان ما تبقاش الريح جاية. تيجي على الريحة دي وتجيب الريحة على - 00:04:58

القرية فبياخدوه في مكان عكس الرياح اسمها الخلع ماشي فلما كان يقولوا هو فلان راح فين؟ يقولوا بيتبرز يعني بيخرج. بيخرج خرج خرج الى الخلاء فبقى كلمة تبرز معناها اللغوي هي الخروج - 00:05:08

معناها الاصطلاحي معناها انه راح يعني ايه يعني يعمل زي الناس. طيب ويقولون طاعة فاذا برزوا خرجوا من عندك بيت طائفة منهم يعني ايه بيت التبييت يعني امر بيدبر بليل. هو بيبيت حاجة بيبيت حاجة يعني بيدبر حاجة بالليل بيدبر حاجة يعني. بيدبر - 00:05:30

ده بيدبر حاجة والبيت بيسمى بيت لان ناس بتنام فيه بالليل وعادة الناس بتفكر بعمق بالليل عشان الهدوء والقدرة على التركيز والعيال نايمة وما فيش حد بيوأأ وما فيش حد فالناس تبدأ ايه - 00:05:57

فكر كويس بالليل اه كلمة بيت يعني دبر بليل لزلك بيت الشعر يسمى بيت علشان الشاعر بيفكر فيه بهدوء وبعمق بالليل سمي بيتا عشان بيتم تبييته في الانجليزي لما الواحد يقول انا مش عاوز استعجل في القرار ده يقول لك ايه طب يعني خليني انام على الموضوع ده كده يعني افكر فيه بالليل - 00:06:13

هم بقى قدام النبي عليه الصلاة والسلام. هم عنده يعلنوا الطاعة طاعة ويقولون طاعة ولما يبرزوا من عنده ولما يخرجوا يبيتوا عكس كده بالظبط. يبيتوا العصيان ويقولون طاعة فاذا برزوا من عندك بيت طائفة منهم غير الذي تقول. عكس بالظبط اللي انت امرت به - 00:06:45

هم اللي هيعملوه والله يكتب ما يبيتون يعني هل معنى كده ان كل اللي قاله طاعة عند النبي واعلنوا الطاعة منافقين؟ لأ طبعا ده الكل اصلا بيعلن الطاعة كل اللي موجودين بيعلنوا الطعن - 00:07:14

وطائفة يعني مجموعة منهم هم اللي منافقين لما بيخرجوا بيبيتوا العصيان يعني بيعملوا غير اللي النبي بيقوله. فبص التعبير القرآني دقيق ازاي ؟ ويقولون طاعة. كل اللي عندك بيقولوا طاعة - 00:07:42

فاذا برزوا من عندك لما يخرجوا كلهم برضه ها بيت طائفة منهم دول بقى المنافقين غير الذي تقول مجموعة منهم تتجمع وتبيت انها وتاخد قرار مع بعض بناء علانية وتفكير مش مجرد معصية - 00:07:59

نتيجة غلطة غير مقصودة زي غلطة الصحابة الرماة في احد لأ دي معصية تم تبييتها احنا قلنا الصحابة وغلطوا وفي صحابة عصوا النبي لكن عصوه آآ بدون تبييت يعني ايه؟ بدون تبييت - 00:08:20

يعني تأولوا تأول تأول غلط تأولوا يعني فسروا الكلام الغلط طيب الكلام ده طبعا مزعج جدا. يعني لما ربنا يقول الكلام ده للنبي عليه الصلاة والسلام ده كلام مخيف. ان فيه مجموعة من اللي عندك وانت ما تعرفش هم مين - 00:08:39

بيقول بيعلنوا الطاعة ولما بيخرجوا بيتجمعوا ويبيتوا امر غير اللي انت بتقوله. ده كلام مخيف ده كلام مخيف جدا. مش فاهم دلاله ده ده كلام مخيف جدا طب هو ربنا كده بيخوف النبي وهيسيبه خايف؟ لأ طبعا لازم يطمنه. كمل الاية. والله يكتب ما يبيتون. ربك - 00:08:59

كاتب كل حاجة كل حاجة بيخططوا له يا رب كاتبها اطمئن فلما الواحد يعرف انه انه ربنا عالم بهذا وربنا شايف وسامع الانسان يطمئن كل المطلوب منك ايه انك ما تكلمهمش وما تفهمهمش انك كاشفهم - 00:09:23

فاعرض عنهم وتوكل على الله وكفى بالله وكيلا. حط ثقتك في الله وهو يكفيك. كفى بالله وكيلا يعني يكفيك الله وكيلك الوكيل هو اللي بيتصرف بالنيابة عنك. هيتصرف في امورك. انت بتعمل توكيل لحد - 00:09:46

يعني بتوكله يعمل بالنيابة عنك اللي انت كاتبه في التوكيل كفى بالله وكيلا. وكل ربك في كل شيء هم فاكرين نفسهم ازكياء وانهم

مش مكشوفين انا بقى عاوزكم تتخيلوا حاجة - 00:10:10
ربنا بيقول للنبي عليه الصلاة والسلام ان بعض المسلمين اللي حواليك منافقين. ما هو ماشي مؤمنين بجد وان هو كاشفهم وبيقول له اعرض عنهم. ما تقول لهمش انك كاشفهم صح حلو اوي - 00:10:27
ازا الكلام دوت كلام سر يعني ده كلام بين ربنا وبين الرسول عليه الصلاة والسلام صح؟ حلو اوي. فين بقى ؟ القرآن يعني الكلام ده بيقرأ عليهم في الصلاة الصبح وهم بيصلوا يعني بيخرجوا من عنده يبيتوا الصبح بيسمعوا الكلام ده في الصلاة - 00:10:46
عشان ما حدش يقول انهم ما خدوش فرصة. ده ربنا قال لهم انه كاشفهم لان ممكن حد يقول ايه طب يا جماعة طب يعني ما كان آآ المفروض برضو الرسول عليه الصلاة والسلام قال لهم عشان خاطر يتوبوا - 00:11:03
لا كان بيتقال وكل يوم وفي القرآن اهو لكن بيتقال بصفة عامة وكل واحد وضميره بقى بس المشكلة عارف ايه انهم ما بيفهموش لانهم مش بيعقلوا الكلام اللي بيسمعوه. اسمع بقى دي عشان ناس كتير جدا كانت فاهمة الاية دي بطريقة مختلفة - 00:11:18
افلا يتدبرون القرآن ولو كان من عند غير الله لوجدوا فيه اختلافا كثيرا. الاية بتقول لهم يا تغذية بدل ما تبيتوا المعصية كنتم تتدبروا القرآن الحاجتين اللي بيتموا في هدوء بالليل دول - 00:11:42
محتاجين تفكير وعقل كنتم فكرتم في القرآن. يعني بدل ما انتم بتفكروا في المعصية كنتم قعدتم بالليل تفكروا تتدبروا القرآن لو كنت تدبرت القرآن كنت عرفت ان ربنا كاشفكم وبيكشفكم للنبي كمان بس النبي ما بيكلمكوش عشان بيعرض عنكم - 00:12:05
لعلكم تدركوا المستنقع اللي انتم غرزتم فيه لو كان القرآن ده مش من عند الله ولو كان من عند غير الله الله اللي شايفكم وسامعكم وانتم بتبيتوا بالليل كان هيبقى مختلف عن احوالكم اللي بيكشفها لكم - 00:12:25
معظم المفسرين طبعا راحوا لان هنا الاختلاف معناه اضطراب وتناقض بين الايات. يعني وكأن الاية دية جزيرة لوحدها ما لهاش اي دعوة بموضوع المنافسة وبتقول ان الناس لما تتدبر القرآن هتجد ان ما فيش فيه اختلاف كتير. طبعا هتلاقي فيه اختلاف قليل يعني ما فيش اختلاف خالص - 00:12:47
لكن هنا وسبحان الله يعني لقيت ابن عاشور بقى قايل كده كمان لو قرأوا القرآن بتدبر لكن كل واحد منهم شاف نفسه مكشوف في القرآن. وعرف انه من عند الله اللي شايفه وسامعه - 00:13:05
وان النبي بيستر عليه بيعرض عنه ومش بيتكلموا لانها فرصة اخيرة عشان يرجع لما يقرأ القرآن بتدبر يشعر انه متراقب. فيعود في نفاقه خلاص طيب. فيه طائفة اخرى بقى من اللي بيقولوا طاعة مش بيبيتوا المعصية - 00:13:22
لكن عندهم مشكلة تاني نوم بيتكلموا كتير مش بيحسبوا الضرر اللي ممكن يحصل بسبب كتر الكلام وعدم كتمان الاسرار اقرا معي الاية تلاتة وتمانين واذا جاءهم امر من الامن او الخوف اذاعوا به - 00:13:42
ولو ردوه الى الرسول والى اولي الامر منهم لعلمه الذين يستنبطونه لعلمه الذين يستنبطونه منهم. ولولا فضل الله عليكم ورحمته لاتبعتم الشيطان الا قليلة في ناس مؤمنين مش منافقين لو عرفوا اي خبر عن اي حاجة تخص الامن او الخوف - 00:14:08
مسلا النبي عليه الصلاة والسلام هيرسل سرية تعمل عمل عسكري في مهمة سرية يروحوا يحكوا الكلام ده ويقولوه في كل حتة او مسلا وصلهم خبر ان في ناس بتخطط لمهاجمة المسلمين - 00:14:41
اللي يصابه اللي يوصله خبر زي ده مش مفروض انه ينشره عشان ما ينشرش الهلع. يروح على طول للنبي ويقول له يروح لاولي الامر يقول لهم مش ينشر الكلام. واذا جاءهم امر من الامن او الخوف اذاعوا به. مش اذاعوه. اذاعوا به يعني ماشيين - 00:15:00
فيه ماشيين يقولوه في كل حتة في ناس كده تحب ايه تتكلم تتكلم ويعدي على الترابيزات في النادي وعلى الترابيزة ترابيزة ويقول لهم نفس الكلام مش معقول لبانة في بقهم - 00:15:20
المفروض يعملوا ايه ؟ الواحد لما يعرف خبر يوصله خبر يعمل ايه ولو ردوه الى الرسول والى اولي الامر منهم لعلمه الذين يستنبطونه منهم. المفروض كانوا يبلغوا فورا الرسول عليه الصلاة والسلام او كبار الصحابة. اولي الامر كبار الصحابة ابو بكر عمر علي عثمان - 00:15:33

الناس دي دول هم اللي كانوا هيعرفوا يستنتجوا ايه اللي يتقال وايه اللي ما يتقالش ؟ كانوا يقولوا لهم على فكرة طب شكرا انك قلت ما تجيبش فيها الموضوع ده حد خالص عشان ما يعملش هلع عشان ما يخوفش الناس ما تقولش الكلام ده على الملأ. اه - 00:15:53

لعلمه الذين يستنبطونه منهم طبعا النبي عليه الصلاة والسلام لانه عارف ان النوعية دي موجودة بين المؤمنين ما كانش ينفع يغامر بحياة جنوده فكان دايما لما تقرا السنة تجد ان النبي عليه الصلاة والسلام كان دايما بيعمل عمليات - 00:16:10

تمويه يعني لما كان يخرج في غزو رايح مسلا مكان في الشمال يقوم يخرج من المدينة باتجاه الجنوب الاول وبعد يومين يقوم قالب نص دايرة وفي الصحرا يقوم طالع منطلق على الهدف على طول - 00:16:32

وهو خارج من المدينة قدام الناس خرج قدام الناس كلها بما فيهم مسلمين بما فيهم مش مكانه ما بيسقش فيهم لا بس الواحد لازم يكون حذر. الانسان لازم يكون فطن ذكي. فيه ناس بتتكلم كتير مش بالضرورة يكونوا خونة. لكن بيتكلموا كتير - 00:16:53

خلاص دول كمان يتم التمويه عليهم. بس خلاص مسلا لما ارسل سرية محمد ابن مسلمة اللي قاموا بتصفية الارهابي اللي اسمه كعب ابن الاشرف امرهم ينطلقوا في اتجاه معين. وبعد يومين يفتحوا الخطاب بتاعه ويقروا التعليمات وينفزوها - 00:17:10

فتح محمد بن مسلمة الخطاب بتاع النبي صلى الله عليه وسلم الكتاب اسمه الكتابة. لو تقرا كلمة ما تجد في السنة كلمة كتاب اعرف ان هو معناه خطاب. ما كانش في حاجة اسمها كتاب زمان يعني - 00:17:33

خطاب آآ فتحوا التعليمات ووجدوا اوامر ان هم يتدوروا تاني ويتجهوا الى بيت كعب ابن الاشرف. واضطروا على طول يتحولوا في الطريق. بس كان لابد من طيب يبقى المسلم ما ينفعش يكون كلامه كتير - 00:17:45

اول الاشياء اللي اتعلمتها الحقيقة في دينا ده وانا بقرا كتاب احياء علوم الدين في ربع المنجيات آآ كتاب مقسم المهلكات المنجيات ربع المنجيات كان فيه هي قاعدة كده بتقول الابرار قبور الاسرار - 00:18:02

الابرار جمع بار انسان متدين يعني قبور الاسرار السر يدخل جواك ما يخرجش زي القبر. بني ادم بيدخل جوة القبر ما يخرجش منه. السر كده بقى يدخل جوة الانسان ما يخرجش تاني - 00:18:28

يعني الانسان البار لا يذيع الاسرار طيب ايه هو السر؟ ابو حامد الغزالي قال السر هو اي شيء اقوله لك ثم التفت قلت لك اي حاجة حكيت لك اي قصة - 00:18:46

وادورت ومشيت. خلص بقت سر مش لازم اقول لك ده سر عشان تعرف انه سر مجرد اني اقول لك اي حاجة اصبحت سر طالما اني لم اسمح لك باذاعتها. طب انت عايز تحكيها لحد تقول لي بقول لك ايه هو الموضوع اللي انت قلته لي امبارح ده - 00:19:04

آآ سر ولا اقدر اقوله لاخويا؟ اقدر اقوله لوالدتي؟ اقول لك لأ ما تقولوش يبقى ده سر لكن حتى لو ما قلتلكش سر اي حاجة تسمعها هي سر. يعني المؤمن مش كتير الكلام. المؤمن ما بينقلش كلام - 00:19:19

ان دي شيء سيء جدا موجود في في الناس عموما يعني ولولا فضل الله عليكم ورحمته لاتبعتم الشيطان الا قليلا دايما لما تجد استثناء بعد الفعل تعرف ان الاستثناء يا اما في الفعل يا اما في الفاعلين - 00:19:36

يعني ايه ولولا فضل الله عليكم ورحمته لاتبعتم الشيطان الا قليلا يعني لولا فضل ربنا ورحمته كان زمان معزمكم بيتبع الشيطان. يعني كان زمانكم اتبعتم الشيطان الا قليلا منكم كلكم ما عدا قليلين منكم. لان طبيعة الانسان وشهواته تجعله عاوز يتكلم ويرضي شهواته. او معناها الا قليلا من العمل - 00:20:00

يعني لولا فضل الله عليكم ورحمته كان زمانكم في كل حاجة بتعملوها بتتبعوا الشيطان الا قليلا من الحاجات اللي بتعملوها فهمت يعني ايه؟ يبقى لما تلاقي استثناء بعد فعل يا اما الاستثناء في الفاعلين - 00:20:33

يعني الا قليلا منكم يا اما في الفعل يعني الا في حاجات قليلة من اللي بتعملوها تمام طيب خلينا ايه نتوقف هنا الليلة وان شاء الله آآ نراكم غدا اللهم انا نسألك حبك وحب من يحبك وحب كل عمل يقربنا الى حبك. اللهم ما رزقتنا ما نحب فاجعل - 00:20:50

قوة لنا فيما تحب وما زويت عنا مما نحب فاجعله فراغا لنا فيما تحب اللهم اجعل حبك احب الينا من اهلينا واموالنا ومن الماء البارد

على الظمأ. اللهم حببنا اليك - 00:21:17
الى ملائكتك وانبيائك ورسلك وعبادك الصالحين واجعلنا ممن يحبك ويحب ملائكتك وانبيائك ورسلك وعبادك الصالحين اللهم احيي قلوبنا بحبك واجعلنا لك كما تحب. اللهم اجعلنا نحبك بكل قلوبنا ونرضيك بكل اجسادنا. اللهم اجعل حبنا كله لك وسعينا كله في مرضاتك - 00:21:34
اللهم اجعل القرآن الكريم ربيع قلوبنا ونور صدورنا وجلاء احزاننا وذهاب همومنا وغمومنا ومغفرة ذنوبنا. اسأل الله العلي العظيم ان يجعل هذا التدبر في ميزان حسناتي وحسناتكم جميعا اللهم فاطر السماوات والارض عالم الغيب والشهادة انت تحكم بين عبادك فيما كانوا فيه يختلفون - 00:22:05
فبحق كل حرف في كتابك تلوناه او تدبرناه اكفنا واهلينا واخواننا واخواتنا شر كل من يكيد لنا ولهم واحفظنا واياهم من شرورهم ونجعلك اللهم في نحورهم فانت الوكيل ولا حول ولا قوة الا بك - 00:22:35
اللهم بحق كل حرف في كتابك تلوناه او تدبرناه. ايد بنصرك المرابطين في الارض المباركة فلسطين اللهم سدد رميهم وخيب رامي عدوهم وتقبل شهداءهم وكن مع اخواننا في تركستان الشرقية وفي الشام وفي كشميرا وفي الهند. وانصر يا رب من نصرهم - 00:22:54
قل يا رب من خذلهم وطهر المسجد الاقصى من الدنس فانهم لا يعجزونك. واكتب لنا يا ربنا ختم القرآن فيه اللهم من قضى منا بالوباء المنتشر فاكتبها له شهادة. ومن كان منا او من احبابنا او من اخواننا او من اخواتنا او من مشايخنا - 00:23:17
او من علمائنا مريضا به او حاملا له فالبس ثوب الصحة والعافية عاجلا غير اجل ومن لم يصب به فقه شره. وابعده عنه. ولا تسلطه الا على اعدائك واعداء دينك واعداء اوليائك - 00:23:38
اللهم انك تعلم ان هذه القلوب قد اجتمعت على كتابك وعلى محبتك والتقت يا ربنا على طاعتك وتوحدت على دعوتك وتعاهدت على نصرة شريعتك فوثق اللهم رابطتها وادم ودها واهدها سبلها واملأها بنورك الذي لا يخبو واشرح صدورها بفيض - 00:23:58
الايمان بك وجميل التوكل عليك واحيها يا ربنا بمعرفتك وامتنا يا مولانا على الشهادة في سبيلك انك نعم المولى ونعم النصير. وصل اللهم وسلم على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه ومن تبع هداه. والسلام عليكم - 00:24:25
ورحمة الله. ونراكم غدا باذن الله في نفس هذا الموعد ان كنا من اهل الدنيا - 00:24:45